

شرح معاني الآثار

4272 - حدثنا روح بن الفرج قال ثنا أحمد بن صالح قال ثنا بن أبي فديك قال حدثني عبد العزيز بن بلال بن عبد الله بن أنيس عن أبيه بلال بن عبد الله عن عطية بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن أنيس أنه قال سألت النبي A عن ليلة القدر فقال إني رأيته فأنسيتها فتحراها في النصف الآخر ثم عاد فسأله فقال في ثلاث وعشرين تمضي من الشهر قال عبد العزيز فأخبرني أبي أن عبد الله بن أنيس كان يحيى ليلة ست عشرة إلى ليلة ثلاث وعشرين ثم تقصر ففي هذا الحديث أن رسول الله A أمره أن يتحراها في النصف الأخير من الشهر ثم أمره بعد ذلك أن يتحراها ليلة ثلاث وعشرين فقد رجع معنى هذا الحديث إلى معنى ما روينا قبله عن عبد الله بن أنيس B وقد يجوز أن يكون رسول الله A إنما أمر عبد الله بن أنيس يتحرى ليلة القدر في الليلة التي ذكرنا على أن تحريره ذلك إنما تكون في تلك السنة كذلك لرؤياه التي كان رآها النبي A وإن كانت قد تكون في غيرها من السنين بخلاف ذلك فأما ما روي عنه في رؤياه التي كان رآها مما قد ذكرناها عنه في حديث بشر بن سعيد عن عبد الله بن أنيس B فقد روي عن أبي سعيد عن النبي A خلاف ذلك